Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الطلاق.. أسبابه ونتائجه: دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الناصرية

د. عدي بجاي شبيب
قسم الاجتماع اكلية الآداب / جامعة ذي قار
audayshabeeb@gmail.com

مقدمة :

تعد ظاهرة الطلاق من أهم المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع بصورة عامة، والمجتمع العراقي بصورة خاصة؛ لما لها من تأثير على الأسرة والتفكك الأسري في المجتمع، كونه مجتمعا تقليديا تلعب فيه التقاليد والأعراف دورا رئيساً في تشكيل سلوكياته وأحاكمه الاجتماعية من جهة، وبناء تصوراتهم على الأفراد من جهة أخرى، إضافة إلى التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها المجتمعات من الثورة العلمية والرقمية على الأصعدة كافة، التي أثرت بشكل مباشر على توجهات الشباب العراقي. ودخول وسائل التواصل الاجتماعي لتقوم بذلك على إطلاع واسع على ثقافات وعادات وتقاليد ومجتمعات تختلف بشكل كبير عن مجتمعنا، أثرت تلك التغيرات الاجتماعية والثقافية على تطلعات الشباب والشابات بشكل كبير، وأثرت على أنماط السلوك وطرق التفكير في المستقبل عن طريق التقليد تارة، واكتساب المعرفة تارة أخرى، كلها انصبت بمفهوم التغيرات الكبرى في المجتمعات المحلية، ومن ضمنها طاقاته الشابة، كونها الشريحة الأكثر تأثرا بالأفكار الجديدة التي تدخل للمجتمع دون إعطاء مجال لاختبار تلك الأفكار، وقدمت كثيرا من تلك المشكلات اتساعا وتأثيرا على المجتمع هي مشكلة الطلاق التي يحاول أن يعالجها هذا البحث.

المبحث الأول

أهداف البحث:

١. التعرف على الأسباب الحقيقة لمشكلة الطلاق في مدينة الناصرية.
٢. التعرف على المتغيرات التي أنتجتها تلك الظاهرة ومدى تأثيرها على النسيج الاجتماعي.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٣. التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية على النساء اللواتي تعرضن للطلاق، وكذلك الأطفال.

٤. وضع الحلول قصيرة المدى وطويلة المدى لعلاج هذه المشكلة التي شكلت ظاهرة ملفتة للنظر.

أهمية البحث:

١. الطلاق مشكلة اجتماعية خطيرة أثرت بشكل كبير على النسيج الاجتماعي.

٢. التعرف علي أهمية التغيرات التي طرأت على الأسرة ودورها في المجتمعات المحلية.

٣. وضع تصور لتمكين الأفراد والنساء اللاتي يعانين من التأثيرات السلبية للطلاق، وخاصة في الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث حالة مرضية (اجتماعية) تستدعي التشخيص والعلاج[١]، وتعد هذه المشكلة من الأمور التي تستلزم وضع مجموعة من الأسئلة التي يتطلب ونحن كباحثين يمكن ان يكون المشكلة إلى عدة أسئلة هي:

١. هل تؤدي المشاكل الاجتماعية إلى انتشار ظاهرة الطلاق؟

٢. هل تؤدي المشاكل الاقتصادية والسكانية إلى الطلاق؟

٣. هل يؤدي ضعف المستوى التعليمي إلى انتشار ظاهرة الطلاق؟

مفهوم الطلاق:

يعد مفهوم الطلاق من المفاهيم الاجتماعية الأكثر تداولا بين المفاهيم التي تساهم بشكل كبير في فهم المشكلات الاجتماعية المعاصرة.

والطلاق هو فصم عقد الزوجية[٢] الذي وقّع عليه كل من المرأة والرجل قبل دخولهما في العلاقات الزوجية، وهذه العملية تساعد كلا الطرفين على إشغال منزلة فردية تمنحه حق الزواج ثانية[٣]، وتمنح القيم الاجتماعية نوعا من الأعراف الاجتماعية، والقيم نوع من المصداقية كجزء من الاعتراف المجتمعي بتلك العلاقة أو الرابطة الاجتماعية.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

وقد وقفت الشرائع حياله، فالمذهب الكاثوليكي لا يبيح الطلاق، وحتى الخيانة لا يبيح إلا التفرقة الجسمية بين الزوجين، واعتبار الزواج قائما بينهما.

والمذاهب المسيحية تبيح الطلاق في بعض الحالات، ويتخذ الطلاق صورا مختلفة منه في التشريعات الإسلامية والتشريعات المسيحية واليهودية، التي تساهم بشكل كبير بفهم طبيعة التشريعات الدينية والقانونية لتنظيم الحياة الاجتماعية.

أما بالنسبة للشريعة الإسلامية فيكون هناك تنظيما لطبيعة العلاقة بين الزوجين، وهو انحلال العقد بين الطرفين في المجتمعات العربية الإسلامية، والمجتمع التقليدي يعتبر قضية الزواج واحدة من أواصر التصالح والتواشج الاجتماعي التقليدي. الذي يكسر هذه الصلة هو الطلاق، الذي يعد بدوره خلافا بين جماعتين اجتماعيتين تقع فيهما المرأة والزوج ضحية هذه الخلافات بانفساخ العقد.

والطلاق ظاهره عامة في جميع المجتمعات، وظاهرة واسعة الانتشار في المجتمعات المختلفة، والطلاق (ابغض الحلال) لما يترتب عليه من آثار سلبية اجتماعية ونفسية واقتصادية علي الفرد والمجتمع[٤]، ولذلك يكون الطلاق احد الظواهر الاجتماعية التي انتشرت في المجتمع العراقي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى العراقية الموسومة بـ .(أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ٢٠١٢) للباحثة أنوار مجيد هادي.

جاءت هذه الدراسة حول الأسباب الحقيقية لدراسة ظاهرة الطلاق العاطفي لشريحة واسعة من الأفراد في المجتمع العراقي الموظفين (الأزواج والزوجات) في القطاعين العام والخاص في مدينة بغداد، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ زوج وزوجة وتم تحديد المقياس العاطفي، واهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تأثير الجوانب الاقتصادية التي ركزت حول خروج الزوجين للعمل، وتأثير الجوانب الإرشادية والأخلاقية وحتى العلاقات العاطفية، وتم التركيز في مجال التأهيل العاطفي للزوجين والمعرفة العاطفية وزيادة التأثير المتبادل في مجال الحياة الزوجية المشركة، وركزت التوصيات على دور الإعلام ووزارة العدل والإعلام في بناء برامج توعوية وبرامج قانونية لحماية الأسرة وأفراد المجتمع[٥] .

وترجح الباحثة أسباب الطلاق إلى الأبعاد العاطفية والاجتماعية التي تعصف وتشوب العلاقات الزوجية أثناء خروج الزوجين للعمل بدوافع اقتصادية واجتماعية والتي من خلالها يمكن للجانب

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الاقتصادي أن يكون مؤثرا في الحياة الاجتماعية وربما الاستغراق، في البعد الاقتصادي هو الذي يسبب في اغلب الأحيان بعدا عاطفيا بين الزوجين.

الدراسة الثانية: القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة: ٢٠٠٢ للباحثة عديلة حسن طاهر.

عملت الباحثة على عينة من النساء حول تأثير الطلاق على القلق الاجتماعي والنفسي والاجتماعية، واستخدمت الباحثة مقياس الاكتئاب للمبحوثات، واجريت الدراسة على عينة من ١٨٠ من المطلقات وعينة ضابطة من ١٨٠من غير المطلقات مستخدمة المنهج السببي المقارن.

وأعلنت عن تساؤلات حول الفرق بين العينتين من المطلقات وغير المطلقات، وهل هناك فرق بين العينتين باتخاذ قرار الطلاق يرفع الاكتئاب أو القلق؟ وهل توجد فروق بين العمر وقرار الطلاق والفترة بعد الطلاق والظروف الاجتماعية والاقتصادية؟ واستخدمت تحليل التباين، واهم النتائج التي خرجت بها هي:

١. تعاني المطلقات من درجة اعلى من القلق مقارنة بين العينتين
٢. عدم مشاركة النساء المطلقات بالقرار هو عامل مهم من عوامل زيادة الاكتئاب
٣. للعامل الزمني أهميته فالمتزوجات مبكرا والمطلقات مبكرا أكثر عرضة للقلق والاكتئاب بدرجة دالة إحصائيا.
٤. الظروف الاجتماعية وعلى غير المتوقع كانت اقل أهمية ، حيث تبين ان مكان الإقامة عنصر غير فاعل، في حين تبين ان للمهنة والدخل الخاص أهميتهما ، ومستوى التعليم اقل أهمية
٥. العلاقة بالأبناء غاية في الأهمية فان الحرمان من الأطفال يشكل عامل قلق للنساء المطلقات في اغلب الأحيان، وتبين ان الأمهات الأقل قلقاً هن اللاتي يعينه أبنائهن وبناتهن اقتصاديا وعاطفيا مما يؤدي دور كبير في التقليل من القلق والاكتئاب[٦].

ثالثا: الدراسة الأجنبية في جامعة بورتلاند(اثر الطلاق على الأطفال والإباء) للباحثة شيرلي ان بيتزهولد، وهي بالأصل رسالة ماجستير قدمت في عام ١٩٧٥.

يركز البحث على حضانة الطفل، والعينة تتكون من ١٢٥ زوجا مطلقين ولهم أطفال صغار.

أهداف البحث:

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

١. تحليل وصفي شامل للخصائص الديموغرافية والموقفية لعينة عشوائية من أزواج متزوجين للمرة الأولى وتطلقوا ولديهم أطفال صغار.
٢. تحليل وصفي للعوامل التي تأخذها المحكمة في نظر الاعتبار في تحديد الحضانة في الحالات التي لم تشهد نزاعات.
٣. تحليل وصفي للعوامل الاجتماعية والشخصية المؤثر في العائلة التي تحتاج الى تدخل المحاكم في تحديد حضانة الطفل.
٤. دراسة لمدة ١٨ شهرا تبين مديات تأثير الأساليب، التي طورها الآباء في تربية أبنائهم قبل الطلاق وخلاله وبعده، على التطور النفسي/الاجتماعي لأطفالهم.

وبالنظر لهذه الأهداف، فان المتغيرات المستقلة الكبرى هي ما اذا كان الأطفال هيئوا لطلاق آبائهم، ونمط أساليب التربية التي طورها الزوجان المنفصلان. ومتغيرات intervening variable مثل الطبقة الاجتماعية والخصائص الثقافية (الدخل، الوظيفة، العِرق/الاثنية، التوجه الديني)

أما المتغيرات الموضوعية في تحسن نمو الطفل فهي:

١. أداؤهم في المدرسة كما يقيمه معلم الطفل.
٢. علاقتهم في البيت كما يقيمه احد الوالدين المسؤول عن الحضانة (علاقتهم باحد الوالدين غير المعني بالحضانة (إن وجد).
٣. حالتهم الصحية كما يقيمها الوالدان والمعلم.
٤. علاقتهم بأقرانهم كما يقيمها آباؤهم.

فرضية البحث: هي أنّ تعاون الوالدين في تربية أبنائهم مفيد لصحة الأطفال في ظروف الطلاق، وله أثر على نموهم قبل الطلاق وخلاله.

الدراسة وصفية لمجموعة منتخبة من عشرين شخصا مطلقا أو منفصلا لديهم أطفال صغار، ويستعلمون مركز سولو حاليا[٧]. فجرت مقابلة اربع عشرة امرأة وستة رجال. وتكونت الأسئلة من ٥٥ سؤالا. ثلاث وعشرون سؤالا عن البيانات الديموغرافية، و٢٣ سؤالا تحاول فهم المواقف والأفكار المتعلقة بعملية الانفصال.

موضوعات الاستبيان:

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

١. دور الوالدين بوصفهما منفصلين، وهذا يستكشف القضايا التي يتعاملون معها.
٢. فهم حقيقة ان مشكلاتهم الزوجية لا علاقة لها بمشكلات علاقتهم.
٣. ما الذي تعنيه الحضانة؟ ما الذي يعنيه الدعم؟ ما الذي تعنيه الزيارة؟
٤. النتائج التي تلحق بهم وبأطفالهم إن لم يطوروا فهما واقعيا القضايا والمشكلات التي يتضمنها ذلك ونظرة واقعية للمستقبل.

والكاتب له غرضان من المقابلة:

أولا: الحصول على معلومات عن فعالية الاستبيان في توليد المعلومات المرغوبة

ثانيا: الحصول على معلومات واقعية فصلا عن انطباعات وتقريرات ذاتية للخبرات وردود الأفعال قبل الطلاق وفي اثنائه وبعده لتحري او اكتشاف بينة عن التوافق او عدم التوافق بين الزوجين المطلقين في الوصول إلى اربع قضايا أساسية :

١. قرار الزواج.
٢. حضانة الطفل.
٣. دعم الطفل.
٤. ترتيبات الزيارة.

وتمثلت المنهجية في تسليم كل شخص استبيانا ويطلب منه جواب واحد او أكثر ان امكن عن كل سؤال. بعد الانتهاء يراجع الكاتب بسرعة الأسئلة الثلاثة والعشرين المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية، للتحقق من إجابات كل فرد.

بعد ذلك، يتعامل الكاتب مع الأسئلة الاثنتين والعشرين المتبقية مستعملا المنهج الظاهراتي. وهذا المنهج هو محاولة منهجية لملاحظة ووصف جميع سمات ومميزات عالم الظاهرة كما هي مقدمة لنا.

والقسم الثاني من المقابلة هو التسجيل. وتتمثل بطرح أسئلة على المستجوبين، ويسالون من قبيل: هل يمكنك ان تخبرني قليلا عن ذلك؟ ولقد تبين ان المقابلة المسجلة ناجحة جزئيا. والبحث يؤكد شيئا رئيسا هو انّ القصد من جمع المعلومات والمعطيات إنما لغرض الوصف فقط، وليس من اجل الوصول إلى استنتاجات.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

أسباب الطلاق:

هناك عدة أسباب للطلاق التي تدفع الفرد إلى اتخاذ قرار بالانفصال والطلاق بشكل كبير وتضطر حالات الطلاق في المجتمع هناك عدة أسباب يمكن ان نحددها:

أولاً- المشكلات الاجتماعية:

تندرج المشاكل الاجتماعية ضمن الأسباب الأكثر انتشارا بين الأسباب الباعثة علي الطلاق في المجتمع، ويرجع ذلك إلى النظام الاجتماعي القائم على اختيار شريكة الحياة ودور المرأة في اختيار شريكة الحياة والتأثير الابوانية في المجتمع العربي والعراقي بصورة خاصة، مما اثر بشكل كبير على فرص الزواج واختيار المرأة[٨] لطبيعة العلاقات الاجتماعية واختيار الزوج.

ولم تختلف المجتمعات العربية عن هذا التصور بل ان الأسباب متعددة منها يرجع إلى المستوى العلمي والمعرفي للزوج او الزوجة، اذ يعتبر التعليم مؤشراً مهماً باختيار الزوجة، وربما سببا اخر للانتشار الطلاق بالنسبة للنساء وفرصة مشاركتهن في صناعة الحياة الاجتماعية بالنسبة للمرأة العراقية، ومن الأسباب الاجتماعية الأخرى تتعلق بطبيعة الانسجام العاطفي والنفسي بين الزوج والزوجة، وهي واحدة من المؤشرات الاجتماعية على ارتفاع نسب الطلاق، وعدم وجود نوع من هذا الانسجام الاجتماعي والعاطفي الذي يولد نوعا من المشاكل الاجتماعية بين الزوجين، فضلا عن ان التدخلات بين أهل الزوجين في المجتمعات العربية والإسلامية وفي المجتمع العراقي بشكل خاص، فان بعض المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الزوجين ناتجة عن تدخل الأهل في الخصوصيات الاجتماعية للزوجين، في حين هناك نوع من الاستقلالية التي يجب ان يتمتع بها الزوجين، فضلا عن السكن المشترك الذي يمثل نوعاً من الإعالة الاقتصادية لأهل الزوج باعتبار ان الخصوصية تتوقف عن الاستقلال في المنزل او السكن التي يعيش فيه الزوجين، اذ يجري التدخل باختيار نوع التربية أحيانا للأولاد وحتى نمط التربية على اعتبار ان الأسرة ممتدة وهي قادرة على نقل الخبرات الاجتماعية.

ب- الأسباب الاقتصادية: تعد الأسباب الاقتصادية للطلاق عاملاً مؤثراً في استمرار منظومة الزواج داخل المجتمع، والتي تعتبر من أهم[٩]، من العوامل المؤثرة في اختيار الزوجين حول تكافؤ اقتصادي

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

بين الزوجين او الإعالة التي يكون احد الزوجين مسؤولاً عنها، سواء كان ضمن الأسرة الممتدة في الكثير من الأحيان يدفع كثير من حالات الطلقات.

والأسباب التي دفعت الزوجين للانفصال هو العامل الاقتصادي الذي يدخل ضمن استئجار بيت منفرد، وكذلك الكلفة الاقتصادية للاستقلال الزوج والزوجة بالاستقلال عن أهل الزوج، وحتي وان عملت المرأة تختلف تلك النظرة عنها ومستوى الإنتاج بالنسبة للمرأة على المستوى الاقتصادي، والتي يمكن أن تعتبر المرأة غير منتجة بمستوي الرجل(١٠)، اذا يبقي المستوي الاقتصادي للنساء المطلقات عملاً مهماً بضمان بقاء الأطفال بوجود نظام الإعانة من الطليق.

وعلى الرغم من ان القانون في العراق يسمح لعمل المرأة التي يمكن ان تكون معيلة للأطفال بعد الطلاق وربما لا يسمح أهل الزوج او الزوج نفسه بعمل المرأة.

الجانب الميداني:

يشتمل الجانب الميداني على :

أولا": منهجية البحث:

تعد منهجية الدراسة الموجه الأساس للبحث، الذي يمكن ان يكون الموجه والدليل للباحث بالحصول على تشخيص للمشكلة الاجتماعية بصورة دقيقة في حين يعتبر منهج المسح الاجتماعي (الكشفي) وهو نوع من البحوث الكشفية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية ولا يقتصر على بوصف المشكلة والظاهرة فقط بل يبدأ من وجودها، ويبحث عن أسباب حدوثها وهذه حالة متقدمة في البحث الاجتماعي(١١).

واستخدام المنهج الإحصائي الذي يقدم الإحصاءات الدقيقة لمعرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات خلال فترة إعداد البحث وكثير من تلك البحوث التي تسلط الضوء على التغيرات الاجتماعية والتي نتجت عنها مشكلات تهم حياة الفرد والمجتمع وتعرض شريحة كبيرة من المجتمع لتاثير تلك المشاكل لعدة أسباب، ويميل المنهج للفهم الفعل برؤية الأمور ومعالجتها او نظام العادات الذهنية او جملة المبادئ الأساسية التي ينطلق منها الباحث وتكون لديه ما يشبه العادات والمواقف الذهنية التي تمكنه من تحديد السلوك العلمي المناسب لكل وضعية ملموسة(١٢)، ولهذا يكون البحث دليل مهم من اجل وضع طريقة صحيحة للحصول على النتائج المطلوبة.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

ثانيا: عينة ومجتمع البحث:

لا يمكن للباحث ان يدرس المجتمع برمته للحصول على نتائج البحث العلمي، بل يعتمد على العينة التي يمكن أن تكون ممثلة لمجتمع البحث وهي[١٣] تكون جزءاً مهماً للبحث العلمي بعد ان تكون البحث هنا عينة عشوائية للنساء المطلقات اللواتي يقدمن لدى البحث الاجتماعي في محكمة استئناف ذي قار، ويكون الباحث قد اختار عينات عشوائية لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ للسنوات متتالية لنساء المطلقات، وكان هذا النوع من خلال هناك أكثر من ٨٥ استمارة استبيان علي عينات البحث، بينما مجتمع البحث يكون مجموع النساء المطلقات اللاتي بلغ اعدادهن اي المسجلات في بيانات محمة استئناف محافظة ذي قار بلغ (١٧٠٠) حالة طلاق مسجلة وبهذا يكون الاختيار العشوائي للعينة البحث .

مجالات البحث:

١. المجال الزماني: يمثل الجانب الزماني للبحث لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧ للأعداد البحث ضمن الخطة المحددة.
٢. المجال المكاني: يمثل محافظة ذي قار هو المجال المكاني في محافظة ذي قار بأقضيتها ونواحيها المسجلة للنساء المطلقات.

جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في اجراء البحث وحتى يكون البحث علمي منظم يدقق الباحث في اختيار أدوات جمع البيانات او يعدها بنفسه لتناسب مشكلة البحث وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث[١٤]، ويعد الاستبيان احد أدوات جمع البيانات المهمة التي استخدمها البحث في جمع البيانات من مجتمع البحث والعينة على وجه الخصوص ويعتمد الاستبيان على استنطاق الافراد المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع الذي يتوقع الحصول منهم على المعلومات المطلوبة ويعتمد البحث على الاستمارة المباشرة التي يمليها الباحث مباشرة او عن طريق المساحين اذ يقدم الاستبيان معلومات لا يمكن ان نحصل عليها بالمقابلة.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

المقابلة واحدة من اهم وسائل جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والتي تتيح للباحث على الحصول على البيانات التفصيلية التي يمكن للباحث الحصول عليها ، وأصبحت المقابلة أسلوب استماع وطرح أسئلة بهدف الحصول على المعرفة والمعلومات المطلوبة[١٥] .

تحليل البيانات:

يستخدم الإحصائيات المئوية في عملية تحليل البيانات الإحصائية والتي يمكن التعرف على النسب المئوية وكذلك التكرارات التي يمكن ان نتعرف عليها العمر:

جدول رقم (١) يوضح أعمار المبحوثات

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٨-٢٨	٤٣	٥٤٪
٢٩-٣٨	٢٢	٢٧٪
٣٩-٤٨	١٣	١٦٪
٤٩ فأكثر	٢	٣٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) ان الفئة الأولى وبنسبة (٥٤ %) من حجم العينة وهي نسبة كبيرة بالنسبة للنساء المطلقات اللواتي سجلن طلاقهن في المحكمة واللاتي طلبن حقوقهن وتم تسجيل ذلك في ضمن طلبات النفقة بعد الطلاق وتمثل مسبة النساء الشابات من الفئة الاولى , اما الفئة الثانية التي تمثل النساء بنسبة (٢٧٪) من حجم العينة وهي النسبة الثانية بعد الفئة الاولى وهي تمثل شريحة الشباب وحتى حجم الشريحتين مجتمعتين تمثلان ما نسبته (٨١٪) وهي نسبة كبيرة تمثل نسبة الشباب اللاتي تعرضن للطلاق وهي ما تسبب كثير من المشاكل وتوسيع الانفاق في مجلات النفقة وخاصة اذا كان هناك أطفال يوثر شكل اقتصادي وكذلك بوصمة اجتماعية للشابة المطلقة

جدول (٢) يبين مهن المبحوثات

المهنة	العدد	النسبة المئوية

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

كاسبة	٤	٥٪
ربة بيت	٥٨	٧٢٪
موظفة	١٥	١٩٪
طالبة	٣	٤٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من من الجدول رقم (٢) ان النساء اللواتي يعملن كاسبات يمثلن نسبة (٥٪) من نسبة المبحوثات اما بالنسبة للنساء ربات البيوت ما نسبته(٧٢٪) وهي نسبة كبيرة قياسا بحجم العينة والتي تمثل ان النساء اللواتي لا يعملن بسبب الظروف الاجتماعي من القيم والعادات التي تمنع المرأة من الخروج الى العمل واللاتي يعتبرن عالة على اسرهن مما يمثل ضعف موقف امرأة الاقتصادي، وبالتالي يستطيع الرجل على الهيمنة على قرار الأسرة اضافة على ذلك فإن الاسرة في المجتمع العربي الاسلامي يعطي الرجل القيمومة على المرأة ويكون صاحب القرار الاجتماعي والاقتصادي ويحدد مصير الأسرة كونه الشخص المهمين على قرار الاسرة اما نسبة العاملين بالنسبة للزواجات في القطاع الحكومي وبنسبة(١٩٪) وهي تمثل نسبة قليلة قياسا بالنساء ربات البيوت ويؤشر ذلك الانخفاض الى نوع من الاستقلال الاقتصادي للمرأة الموظفة وهي التي تقوم بالمشاركة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة مما يتيح لها نوعاً من الاستقلالية والتأثير بقرار الاسرة وعدم هيمنة الرجال على كل قرارات الاسرة الانية او المستقبلية اما النسبة الاقل فهن الطالبات (٤٪) من حجم العينة وهي الفئة الاقل بالنسبة للنساء المطلقات وراجع ذلك الى طبيعة التعليم والعي وحتى سن الزواج واختيار شريك الحياة

١. المستوى التعليمي:

جدول (٣) يبين المستوى التعليمي للمبحوثات

المستوى التعليمي	العدد	%

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

امي	٧	٨٪
يقرا ويكتب	٥	٦٪
ابتدائية	٣٢	٤٠٪
متوسطة	١٤	١٨٪
اعدادية	٨	١٠٪
دبلوم او بكالوريوس	١٤	١٨٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) بان المستوى نسبة الاميات من العينة (٨٪) من حجم العينة وهي تمثل نسبة ضعيفة من مبوحثات قياسا بحجم العينة في حين يشكلن المبحوثات اللاتي يقران ويكتبن (٦٪) من حجم العينة وهي ايضا قليلة بالنسبة للعينة اما بالنسبة للفئة الثالثة المبحوثات بمستوى التعليمي الابتدائي يشكلن نسبة (٤٠٪) من حجم العينة وهي نسبة كبيرة قياسا بالفئات الأخرى والتي تعتبر تعليم بسيط بحجم التغيرات الكبرى داخل المجتمع التي تعتبر المرأة المتعلمة أكثر انسجاما مع متطلبات العصر العلمي وخاصة في مسالة الانسجام الفكري والذهني مع الزوج، ويرجع ذلك ربما الى زواج الأقارب او رغبة الأهل في اختيار الزوجة، مما تحتم عليه اختيار مرأة بسيطة التعليم واحيانا الازواج بمستوى تعليمي بسيط, اما بالنسبة للنساء في التعليم الإعدادي والنساء في التعليم الجامعي فيشكل(٢٢٪) وهي نسبة بسيطة قياسا للنساء غير المتعلمات او التعليم الابتدائي.

٢. العمر عند الزواج:

جدول (٤) يوضح العمر عند الزواج بالنسبة للمبحوثات وأزواجهن

العمر عند الزواج		العدد		%	
الزوجات	الازواج				
١٤-٢٣ سنة	١٤-٢٣ سنة	٦١	٢٦	٧٦٪	٣٢٪

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٢٤-٣٣ سنة	٢٤-٣٣ سنة	٩	٢٨	٪١١	٪٣٥
٣٤-٤٣ سنة	٣٤-٤٣ سنة	١٠	٢٢	٪١٣	٪٢٨
٤٤ فأكثر	٤٤ فأكثر	–	٤	صفر	٪٥
المجموع		٨٠		٪١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٤) ان نسبة أعمار الزواج للنساء بالنسبة لعمر الأزواج بنفس العمر يمثل (٦١٪) قياسا باعمار أزواجهن ونسبتهم(٢٦٪) ويوشر ذلك إلى تأثير القيم الاجتماعية التي توجد في المجتمع والتي تفضل ان تكون الزوجة اصغر من عمر الرجل, وان القيم الاجتماعية تفضل ان يكون الرجل اكبر لخبرته الحياتية التي اكتسبها من النضوج العقلي وغيرها وفي بعض الحالات هناك زيجات ثانية اي تكون لامرأة في هذا العمر كان تكون تتزوج ابن عمها الذي يكبرها سنا بعد النهوة أو ما يكون جزء من أعراف العشيرة التي تؤثر بشكل كبير في حين نرى في الفئة الثانية.

ان نسب الزواج النساء في هذا العمر هي (٩٪) وهو طبعا ما يؤشر الى أسباب ان المرأة في المجتمع العربي الاسلامي تكون نسبة البلوغ ٩ سنوات قبل بلوغ لرجل وهذا ما يؤثر على خيارات الزواج، اما بالنسبة للرجال خلال هذه الفئة هي (٢٨٪) اي اكبر من النسبة في الفئة الاولى وهي تعكس بلوغ الرجل وكذلك الزوج في هذا العمر ربما يؤثر في اختيار الزوجة الثاني خاصة في المناطق الريفية التي تفضل الزواج، واضافة الى ذلك يفضل ان يكون هناك عدد كبير من الأولاد كجزء من المنزلة الاجتماعية التي تضعه امام مسؤولية قيميه، ونلاحظ ان الفئة الثالثة يبقى عدد النساء اللواتي تزوجن بهذا العمر لنفس الأسباب، اما الرجال فنسبتهم تبقى مرتفعة قياسا بالنساء، ونرى انخفاض العدد للصفر بالنسبة للنساء قياسا بالرجال الذين تبقى فرصتهم مفتوحه وان معايير سن اليأس قد يحد من زواج النساء في هذا العمر.

٣. فترة الزواج بالسنوات:

الجدول (٥) يوضح فترة الزواج بالسنوات بالنسبة للمبحوثات

فترة الزواج بالسنوات	العدد	النسبة المئوية
اشهر معدودة	٩	٪١١

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

سنة واحدة	٥	٦٪
٢ – ١٠ سنوات	٤٧	٥٩٪
١١– ١٩ سنة	٧	٩٪
٢٠ فأكثر	١٢	١٥٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) ان (١١٪) من حجم العينة للنساء المبحوثات قد استمر الزواج لمدة اقل من تسعة اشهر ويرجع ذلك الى ظروف اجتماعية او ظروف تتعلق احيانا بثقافة الزواج او عدم القدرة على الإنجاب واحيانا تكون نتيجة اعمال الشعوذة والسحر الذي تستخدمه بعض المبحوثات من خلال عملية الزواج, في حين تشكل الشريحة الثانية مانسبته (٦٪) من حجم العين والتي استمر فيها الزواج لسنة واحدة وهو مقارب لفئة الاولى , والملاحظ في الفئة الثالثة التي تمثل (٥٩٪) من حجم العينة وهذا مؤشر مهم وبنفس الوقت يبين ان التغيرات التي حصلت من فترة العام ٢٠٠٣ بدخول وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك التحولات الجذرية معايير اختيار الزوجات قد اثر بشكل مباشر على ارتفاع حلات الطلاق داخل المجتمع.

لو افترضنا ان الطلاق حدث للعام٢٠١٣و٢٠١٤و٢٠١٥فان العشر سنوات الأخيرة دليل على ان الذي حث من عمر الزواج خلال العشر سنوات هو مؤشر حقيقي على تحولات في معايير اختيار الزوجة وحتى تاثير التواصل الاجتماعي وكذلك معايير العيش المشترك التي اختلفت والتي تعتبر من اهم المؤشرات الحقيقية في الحرية الشخصية والاجتماعية والنزعة الفردية للزواج الذي الزواج مسؤولية فردية وليست جماعية مثل الفترات الماضية.

اما الفئة الثالثة فشكلت نسبة(٩٪) من حجم العينة ووهي أكثر من احد عشر سنة قياسا بالفئة التي سبقتها, اما الفئة الاخيرة التي تمثل (١٥٪) هي نسبة التي استمر فيها الزواج(20) سنة وهي المؤشر على ان الزيجات وقت اعداد البحث لم تتاثر بالمتغيرات المعاصرة .

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٤. هل لديك أطفال، وما عددهم؟

الجدول (٦) يوضح عدد الأطفال بالنسبة للمبحوثات

عدد الأطفال	العدد	%
طفل واحد	٣٩	٤٨٪
طفلان	٢٠	٢٥٪
٣ أطفال	٩	١١٪
٤ أطفال	٣	٤٪
٥ أطفال	٣	٤٪
٦ فأكثر	٦	٨٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح الجدول رقم (٦) ان الزوجات اللاتي انفصلن وكان لديهن طفل واحد كانت نسبتهم(٤٨٪) من حجم العينة التي تظهر ان النساء المبحوثات كان لديهن طفل واحد عند حدوث الطلاق وهو ما يؤشر وفق ذلك ان عدد الأطفال القليل بالنسبة للزوجة قد يوثر بشكل كبير على قرار الطلاق اي كلما قل عدد الأطفال زاد احتمال الطلاق وكلما زاد عدد الأطفال قلل من حدوث الطلاق بالنسبة للمرأة وهنا يؤشر ايضا الى ان الأولاد يزيد من اواصر الأسرة اي ان الأطفال يشكلون عامل تماسك وعامل ترابط. بينما عدد الأطفال القليل يمثل ضعف الترابط بين الزوجين وان القيم الاجتماعية المورثة توشر على ان زيادة عدد الأولاد والذرية جزء من زينة الحياة مما يوشر قلة عدد الأولاد يوشر على ارتفاع الطلاق, في حين اذا كان عدد الأطفال ٢ لدى الزوجة عند الطلاق يمثل بشكل اقل اذ يمثل نسبة (٢٥٪) من حجم العينة التي تعتبر الروابط ترتبط بعدد الأولاد وهكذا تنخفض النسب كلما زاد عدد الأطفال في حين هناك جانب اخر من حجم العين. إن نسبة الشريحة الاولى والثاني يمثل(٧٣٪) من حجم العينة مؤشر خطير حول الإعانة وطبيعة السكن للام المطلقة وتأثيره الاقتصادي بشكل كبير على المجتمع

٥. اذا كان لديك أطفال فاين يعيشون الآن:

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الجدول(٧) يوضح وجود الأطفال حاليا بالنسبة للمبحوثات

وجود الأطفال	العدد	%
معي	٧١	٨٨٪
مع طليقي	٧	٩٪
مع أهل طليقي	٢	٣٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم(٧) ان عدد الأطفال الين يعيشون مع الزوجة هم نسبتهم (٨٨٪) من حجم العين التي تمثل ان الإعالة الاقتصادية للمرأة وربما احيانا يكون عددهم قليل مثل جدول لرقم (٦) والذي يؤكد فيه ان الأولاد يكونون بعدد قليل يمكن للام ان تكون مسؤولة اقتصاديا وتربويا عنهم بل حتى الأطفال يبقون مع الام عند الزواج من شخص اخر ربما لقلتهم وتكون الام اقرب الى الأولاد من ابيه او هي التي تقوم بعملية التربية (التنشئة الاجتماعية) بالنسبة للأولاد، او ان الاب ايضا يلجأ الى الزواج الثاني ولديه أطفال لا يستطيعون الانسجام زوجة الاب الجديدة وهذا ما يؤشر على أن الفئة الثانية التي تعتبر ان الأولاد وبنية (٩٪) منه الأولاد يبقون مع والهم والسبب رغبة الوالد بالاحتفاظ بهم او انسجامهم مع الزوجة الجديدة او ان الطليقين من الاقارب فتؤثر ذلك بشكل امرن وايجابي على اقامة الأولاد مع الاب االام.

٦. اذا كان الأطفال يعيشون معك، فهل تم تخصيص راتب لهم من قبل زوجك:

الجدول(٨) يوضح تخصيص راتب للأطفال بالنسبة للمبحوثات

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

تخصيص راتب للأطفال	العدد	النسبة المؤية
نعم	٣١	٣٩٪
كلا	٤٩	٦١٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يمثل جدول (٨) ان الأطفال وبنسبة (٣٩٪) يتم تخصيص راتب لهم وهم بذلك يقيمون مع الام او الاجداد اذا سمح لهم الاقامة مع الاجداد , اما الذين لم يخصص لهم مرتب نستهم(٦١٪) من حجم العينة وهذا مؤشر مهم على ان بعض أسباب الطلاق أسباب اقتصادية لعدم كفاءة الرجل اقتصاديا او لعدم امتلاكه عمل أو ربما في بعض الاحيان يمثل تهربه من المسؤولية في دفع النفقة للزوجة او الأولاد وبالتالي تمثل عبئا اقتصاديا على الزوجة والأطفال مما يضطر الأولاد للعمل او الزوجة للعمل وهم في سن مبكر يعرضهم الى مشاكل اجتماعية كبيرة لعدم قدرة الأولاد او الزوجة بالإنفاق على انفسهم وتسبب في بعض الأحيان للتسرب المدرسي او العمل المبكر.

٧. الدخل الشهري للاسرة:

جدول (٩) يبين المستوى التعليمي لازواج المبحوثات

المستوى التعليمي	العدد	%
امي	٨	١٠٪
يقرا ويكتب	٨	١٠٪
ابتدائية	٢٧	٣٤٪
متوسطة	١٩	٢٣٪
اعدادية	١١	١٤٪
دبلوم او بكالوريوس	٧	٩٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

يتضح من الجدول رقم (٩) ان المبحوثات الاميات يشكلن نسبة (١٠٪) من حجم العينة وكذلك التي تقرأ وتكتب نسبته (١٠٪) من حجم العينة ايضا، وكذلك بالنسبة للنساء المبحوثات اللواتي بمستوى ابتدائية يشكلن نسبة (٣٤٪) من حجم العينة واللواتي يتمتعن بتحصيل دراسي بسيط ومن الفئات الثلاثة بين الامية والقراءة والكتابة والابتدائية يصبح معدله(٥٥٪) من حجم العينة بمعنى ان نصف العينة لا يمتلك تعليم يتجاوز الابتدائية وذلك للظروف الاجتماعية والعرف والتقاليد الذي لا يسمح بالأغلب ان تكمل المرأة دراستها وكذلك سببا للطلاق لعدم معرفتها بالظروف الحياتية ومدى تعليمها يؤثر على التواصل الزواجي مع الرجل في حين ان النساء اللواتي في حين ان النساء اللواتي يحملن شهادة المتوسطة (٢٣٪) من حجم العينة والإعدادية (١٤٪) من حجم العينة وينخفض الى نسبة (٩٪) من حاملات شهادة البكالوريوس اي كلما ازداد المستوى التعليمي للمرأة قل نسبة الطلاق وبالعكس.

٨. صلة القرابة بين الزوجين:

الجدول (١٠) يوضح صلة القرابة بين الزوجين

صلة القرابة	العدد	%
من طرف الام	٨	١٠٪
من طرف الاب	٩	١١٪
جيران/ من المنطقة	٨	١٠٪
بعيد/ لم اعرفه الا في الخطبة	٥٥	٦٩٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يمثل جدول رقم (١٠) ان صلة القرابة بين الزوجين تمثل (١٠٪) من قرب الام و(١١٪) من قرب الاب و(١٠٪) من الجيران هذا يؤشر ان نسبة زواج الاقارب قليلة بين المبحوثات اللواتي تعرضن للطلاق وبهذا يكون نسبة (٦٩٪) من حجم العينة لم يعرفها الا بالخطبة وهذا يؤشر ان اغلب الزيجات لم يلتقي الزوج المرأة التي تزوج منها وكذلك يؤشر ان الأهل هم اللذين اختاروا الزوجة وفق المواصفات التي يرغب الأهل ان تتوفر بالمرأة ولا يوجد خيار للرجل في ذلك مما يؤدي على الأغلب ان الرجل أو المرأة لما يكونا على علم بمقومات احدهما الاخر ولا يخض السلوك البشري فقط عن

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الوصف بل تحتاج الى أن يعرف الرجل المرأة، الا ان المعوقات الثقافية الاجتماعية والعرف يمنع ان يلتقي الرجل بالمرأة التي يريد الزواج منها وهذا ما يؤثر سلبا على طول عمر الزواج.

٩. هل كانت تربطك بزوجك علاقة عاطفية قبل الزواج؟

الجدول (١١) يوضح وجود علاقة عاطفية قبل الزواج

وجود علاقة عاطفية	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤	١٨٪
كلا	٦٦	٨٢٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١١) ان هناك علاقة بين المبحوثات وأزواجهن كانت لهن علاقة بهم قبل الزواج وبنسبة (١٨٪) وهذا مؤشر على ان عددا قليلاً كان لهم معرفة بالزوج قبل الزواج وهذا الموضع مهم حتى تمكن الزوج على التعرف على من يختار أو هو المسؤول عن خيارات الزوج , واما الزوجات اللواتي لم تكن لهن علاقة بالزوج من المبحوثات فشكلن نسبة (٨٨٪) من حجم العينة، وهي بذلك تكون ان اغلب الزيجات التي انتهت بالفشل لم يكن فيها الزوجين على معرفة مع بعضهم ويرجع ذلك الى الظروف الاجتماعية والقيمية للزواج التقليدي في المجتمعات المحلية مثل محافظة ذ ي قار.

الجدول (١٢) يوضح طبيعة العلاقة مع الزوج بالنسبة للمبحوثات

طبيعة العلاقة	العدد	النسبة المئوية
قوية جدا	١١	١٤٪
قوية	١٢	١٥٪
باردة	١٧	٢١٪

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

جافة/ بلا مشاعر	٤٠	٥٠٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان نسبة النساء اللواتي علاقة قوية جدا وبنسبة (١٤٪) وهذا يشكل نسبة بسيطة عن طبيعة الروابط الأسرية بين المبحوثات وأزواجهن ونسبة (١٥٪) من المبحوثات كانت علاقتهن جيدة ومن أسباب الطلاق ربما تدخل الأهل او الاقارب بطبيعة الانفصال او ربما عجز الزوجين او احدهما عن الإنجاب مما جعل صعوبة استمرار الزواج, ونسبة (١٧٪) كانت العلاقات الاجتماعية او الزوجية باردة بين الزوجين في حين تشكل العلاقات الجافة او السلبية نسبة(٥٠٪) من حجم العينة وهذا يؤشر إلى ان الطلاق على الأغلب يحدث بسبب جفاف العلاقات الزوجية والحميمية بين الزوجين، والتي اثرت سلبا على الزواج، وينتج ذلك ايضا الى عدم التفاهم بن الزوجين على الأولاد، وكذلك العلاقات بين الأهل العلاقات بين الاقارب واحيانا تكون العلاقات القوية مصدر مهم للاستمرار الاسرة.

١٠.هل كان زوجك يضربك:

جدول (١٣) يوضح ما اذا كانت المبحوثات يتعرضن للضرب من قبل الزوج

طلاق او انفصال الوالدين	العدد	%
لابسط الأسباب	١٧	٢١٪
احيانا	٢١	٢٦٪
نادرا	١١	١٤٪
كلا	٣١	٣٩٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان نسبة الضرب التي تتعرض لها النساء المبحوثات للأبسط الأسباب ما نسبته (٢١٪) من حجم العينة، وهذا يعني ان استخدام الضرب احد وسائل التفاهم داخل العائلة وان نسبة(٢٦٪) من حجم العينة وان تكون في بعض الاحيان يكون الضرب احد الوسائل لتعامل

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الرجل مع المبحوثات داخل البيت التي يكون ما نسبته للفئتين الأول والثانية (٤٧٪)، ويتضح ان أسلوب الضرب هو أسلوب للحياة داخل الأسرة وممكن ان ينتقل إلى ضرب الأولاد واستخدام العنف كاحد وسائل التفاهم داخل الاسرة مما ينذر بازدياد المشاكل, اما الشريحة الثالثة التي تمثل (١٤٪) من حجم العينة هي نادرا ما تتعرض للضرب، واما لفئة الأخيرة التي تمثل (٣٩٪) من حجم العينة هي الوحيدة التي لا تتعرض للضرب، وهي تؤكد ان افراد العائلة لا يتعرضون للعنف او اشكال التفاعل السلبي الذي يؤثر على التماسك الأسري.

١١. اذا كان يضربك، فما هي أسباب ذلك؟ رقم (١٤)ستخد

الجدول (١٤) يوضح أسباب تعرض المبحوثات للضرب:

الأسباب	المرتبة	العدد	النسبة المئوية
أسباب مالية	١	٢٢	٢٨٪
ابسط الأسباب	٢	١٤	١٧٪
تدخل الأهل	٣	١٢	١٥٪
عدم التفاهم والانسجام	٤	١٢	١٥٪
الخيانة الزوجية	٥	١١	١٣٪
الشك والغيرة	٦	٧	٩٪
الزواج من امرأة ثانية	٩	٢	٣٪
المجموع		٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٤) ان الأسباب المالية للخلاف بين الزوج والزوجة وتعرضها للضرب بنسبة (٢٨٪) من حجم العينة وهذا يعني ان الضغط الاقتصادي يولد نوع من المشاكل الاقتصادية وان التاثير على ان الرجل هو المعيل الوحيد لعائلة مما يعني ان المرأة لن تشارك في إعالة البيت وهي تكون غي مستقلة اقتصاديا عن زوجها.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

والفئة الثانية(١٧٪) يكون الضرب لابسط الأسباب , في حين تشكل (١٥٪) من حجم العينة يقوم الزوج بضرب الزوجة بسبب تدخل الأهل في العالقات الزوجية من قبل أهل الزوج او أهل الزوجة مما يثير نوعا من المشاكل بين الحياة الخاصة للزوجين ويؤثر بشكل كبير لاسيما ان المجتمع التقليدي هو مع الاسرة الممتدة التي يسكن فيها الابن مع الأهل مما يتيح فرصة للتدخل الأهل بالحياة الزوجية وكذلك عدم التفاهم يفاقم عدم الانسجام بين الزوجين اذ يشكل (١٥٪) من حجم العينة مماثل لتدخل الأهل بحياة الزوجين وهي ايضا تؤثر حياة الزوجين يشكل موضوع الخيانة الزوجية من دوافع ضرب المبحوثات هو الخيانة الزوجية وبنسبة (١٣٪) من حجم العينة ويمثل هذا الموضوع نقطة مهمة ومعرض للزيادة مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي وانفتاح التواصل مع رجال ونساء يعرض علاقة الزوجين الى الاهتزاز او التاثر وياتي موضوع الشك والغيرة يحتل نسبة (٩٪) من حجم العين وكذلك الزوجة الثاني تشكل (٣٪) من أسباب الضرب للمبحوثات.

١٢.هل كانت تحصل مشكلات بينك وبين زوجك؟

الجدول (١٥) يوضح حصول مشكلات بين المبحوثات وازواجهن

حصول مشكلات	العدد	%
دائما	٥٣	٦٦٪
احيانا	١٩	٢٤٪
كلا	٨	١٠٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم(١٥) ان المبحوثات وبنسبة (٦٦٪)من حجم العينة ان هناك مشاكل دائمة بين الزوجين والتي تعد من اهم دوافع الطلاق بين الزوجين اذ لا يمكن ان يستمر الزواج بتواجد مشاكل مستمرة تؤثر على الحياة الاجتماعية وحتى على الأولاد وسلوكياتهم في حين ان نسبة(٢٤٪) تكون هناك أحيانا مشاكل بين الزوجين اذ توثر بشكل مباشر ونسبة (١٠٪) لا توجد مشاكل بين الزوجين.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

١٣.اين تم عقد الزواج؟

الجدول (١٦) يوضح مكان عقد الزواج للمبحوثات

مكان عقد الزواج	العدد	%
محكمة	٦٨	٨٥٪
الشيخ او السيد	١٢	١٥٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١٨) ان اغلب العقود الزواج كانت ضمن عقد ي المحكمة وبنسبة (٨٥٪) من حجم العينة التي يعتبر اغلب زواج المبحوثات عن طريق عقد المحكمة التي تمثل ان الأشخاص المتزوجين يمكن ان يكون خيارهم المدني او انه ادمج الشيخ ومن ثم لاحقا تسجل بالمحكمة على الرغم من تسجيل الزواج في المحمة المدنية، ويكون استخدام القوانين الوضعية في ضبط طبيعة العلاقة بين الزوجين وان يكون القضاء هو الفيصل ايضا في حل مشاكل الزوجين بينما يشكل (١٥٪) من حجم العينة كان عقد القران بين الزوجين عند الشيخ ولراجع ذلك إلى ان عقد القران عند الشيخ او السي راجع الى صغر سن الزوج او الزوجة في عمر الزواج يتيح لهم فرصة لعقد الزواج والسبب الاخر ان الزيجات التي يحصل بعضها في الريف في مناطق لا يوجد فيها محكمة.

١٤.اذا كان الزواج تم لدى الشيخ او السيد، فما هو السبب؟

الجدول (١٧) يوضح سبب عقد الزواج لدى الشيخ او السيد

سبب العقد لدى الشيخ/ السيد	العدد	%

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

صغر العمر عند اجراء العقد	٩	٧٥٪
لتتم الامور بسرعة	٣	٢٥٪
عدم وجود اوراق ثيوتية لدى الزوجين	–	صفر%
المجموع	١٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة (٧٥٪)الزواج الذي تم بعقد من الشيخ وذلك لصغر عمر الزوج او الزوجة او لتسهيل امور في الزواج ونسبتهم (٢٥٪) من حجم العينة

١٥. مهنة الزوج (الطليق):

الجدول (١٨) يوضح مهنة الزوج بالنسبة للمبحوثات

المهنة	العدد	%
كاسب	٤٨	٦٠٪
موظف حكومي	١٩	٢٣٪
عسكري/ رجل امن	١٣	١٦٪
عاطل عن العمل	٢	١٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٨) ان نسبة الزواج الذين تكون اعمالهم وفق الفرص البسيطة المتاحة بمهنة كاسب وبنسبة (٦٠٪) من ازواج المطلقات اللواتي كان يعشن مع أزواجهن وهو اهم الدوافع الاقتصادية للاستقرار الأسرة بتوفر سكن ملائم او مهنة ملائمة او نمط من العيش الملائم لا يمكن ان يلبي متطلبات تزايد الاسرة بدخل ثابت.

اما الفئة الثانية من الجدول فهي ان ازواج المبحوثات موظفين حكوميين وبنسة (٢٣٪) من حج العينة اذ يمثل لتوظيف الحكومي احد شروط أهل الزوجة او الزوجة عند الزواج وبهذا يكون الزوج والزوجة في استقرار اقتصادي وشكل مناسبته(١٦٪) من حجم العين يمثلون ضمن وظائف امنية وعسكرية وهي تشكل نوعاً من الاستقرار الاقتصادي لكنه يمكن ان

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

يكون العمل نوع من عدم الاستقرار العاطفي او الاجتماعي رغم الاستقرار الاقتصادي لبعد الزوج عن البيت بسبب العمل العسكري وانقطاعه عن البيت مما يؤثر سلبا في استقرار الزواج وربما الانفصال.

١٦. اين كنتما تقيمان:

الجدول (١٩) يوضح مكان الاقامة مع الزوج بالنسبة للمبحوثات

مكان الاقامة	العدد	%
في بيت أهل الزوج	٤٢	٥٢٪
منزل ملك للزوج	٢٢	٢٧٪
منزل مؤجر	٧	٩٪
تجاوز	٦	٨٪
اخرى (بيت أهل الزوجة)	٣	٤٪
المجموع	٨٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٩) ان المبحوثات كان يسكن مع أهل الزوج وبنسبة (٥٢٪) من حجم العينة كانوا يسكن مع أهل الزوج وهذا النوع من السكن التقليدي في المجتمع العراق مازال موجودا يظهر أن بعض المشاكل الاجتماعية او تدخل الأهل في طريقة العيش مع الزوج والزوجة او التدخل في تربية الأطفال، وبالتالي يمكن ان يؤدي ذلك الى الانفصال, في حين ان (٢٧٪) من حجم العينة لا يسكنون مع أهل الزوج في سكن مستقل، وهذا النوع من السكن بدء من خلال النزعة الفردية لازواج

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

وهو ما ينعكس على استمرار الزواج، وايضا يعكس هذا النمط من السكن النزوع نحو استقلالية العيش للزوجين وربما تاثير المستوى التعليمي او الاقتصادي للزوجين يستطيعوا ان يفتحوا بيت بعيدا عن أهل الزوج او ان يستأجروا البيت وهذا النوع من السكن يوشر على نوع من الرخاء الاقتصادي للزيجات الجديدة بعد عام ٢٠٠٣ والحصار الاقتصادي, في حين ان (٩٪) من حجم العينة تستأجر منزل والزوجين ايضا يستمتعون باستقلال الاقتصادي لكن ليس برخاء اقتصادي بل هو نوع من الكفاف وما يؤشر ذلك تحمل الزوجين اعباء الاموال التي يحتاج منها البيت , (٦٪).

والاشخاص الذي يسكنون تجاوز وهي أراضي غير مرخصة للسكن وظهر هذا النوع والتسمية بعد عام ٢٠٠٣ والذي يسكن اناس في اراضي تعود للدولة غير مطوبة ولا زراعية وهي ربما تكون مجانا يستطيع ان يسكن فيها الفقراء ومحدودي الدخل لكن هذا النوع من السكن العشوائي لا توجد فيه خدمات او مدارس او مستوصفات وهناك (٤٪) من حجم العينة يسكنون مع أهل الزوجة وهذا النوع من السكن غير منتشر في مجتمعاتنا التقليدية؛ لان الرجل يوصم بوصمة اجتماعية (كعيدي) وهو نوع من الاستخفاف بمقام الرجل وربما هناك مبررات منطقية منها وجود ام الزوجة لوحدها بالسكن او غياب والد الزوجة فيسكن الزوج مع أهل الزوجة او جود نوع من الخلافات بين أهل الزوج او عدم قدرة الزوج عن تحمل دفع الإيجارات.

١٧.اذا كنتما تقيمان مع أهل الزوج، فيرجى الاجابة على:

أ. هل يوجد اخوة لزوجك متزوجين ومقيمين في المنزل نفسه؟

اخوة للزوج متزوجون في نفس المنزل	العدد	%
نعم	٣٢	٧٦٪
كلا	١٠	٢٤٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢٠) يتضح ان (٧٦٪) من حجم العينة التي يسكن الأزواج مع أهلهم انهم ليس وحدهم في بيت أهل الزوج بل هناك أخوة متزوجين مهم في حين هناك

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

(٢٤٪) من حجم العينة التي تمثل الازواج الذين يسكنون مع أهل الزوج لا يوجد هناك من الإخوان المتزوجين يسكنون معهم في البيت.

ب. هل لدى زوجك أخوات غير متزوجات او مطلقات يسكن في المنزل نفسه؟

اخوات للزوج غير متزوجات او كطلقات يقمن في نفس المنزل	العدد	%
نعم	١٩	٤٥٪
كلا	٢٣	٥٥٪
المجموع	٤٢	١٠٠٪

تتعرض بعض الزيجات للأسباب عدة للانفصال الزوجة غير تدخل الأهل لربما جزء كبير من المطلقات لديهن مشاكل اجتماعية مع اخوات الزوج في الاسر الممتدة والتي تدفع نوع من الغيرة الاجتماعية او عدم الانسجام الاجتماعي والتي تدفع عدد كبير من الوافدات الجدد الى مشاكل وخاصة في مجتمعنا منها أسباب اقتصادية او اجتماعية وهي نبة٥٥٪ من حجم النساء المطلقات وهناك نسبة٤٤٪ لا توجد لديهن مشاكل مع اخوات الزوج.

ط. هل تحصل لك مشكلات مع بقية افراد الاسرة؟

اخوة للزوج متزوجون في نفس المنزل	العدد	%
دائما	٢٣	%
احيانا	١١	%
كلا	٨	%
المجموع	٤٢	١٠٠٪

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2. 2020

يتضح من الجدول اعلاه ان الزوجات اللاتي تعرضن للطلاق كانت لديهن على الغلب مشاكل اجتماعية مع اخوة الزوج والتي تنتج احيانا نتيجة التدخل في الشؤون الزوجية للزوجين وهي نوع من التداخل الوظيفي للدور الاسرة في حاة الشباب وهذا يحدث عندما يكون الزوج هو الأصغر بين ترتيب إخوانه والمجتمع العراقي مجتمع ذكوري يؤمن بسيطرة الأخ الكبر بمكانة الاب احيانا وهذا ما يؤدي الى التدخل بالحياة الزوجية وحدوث تلك المشاكل في حياة الزوجين في حين ان نسب قليلة لا تتدخل واحيانا النضج الاجتماعي للأخوات او قوة الشخصية بالنسبة للرجل والمرأة والاستقلالية الاجتماعية والاقتصادية للزوجين

ي. مع مَن مِن افراد الاسرة كانت تحصل لديك المشكلات؟

الافراد الذين تحدث معهم المشكلات	التسلسل	العدد	%
العمة	١	٢٤	%
اخوات الزوج	٢	١٥	%
العم	٣	٩	%
زوجات اخوان الزوج	٤	٢	%
ابناء اخوان الزوج	٥	_	%
المجموع			٪١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان الخلافات الاسرية في السر الممتدة التي تحدث مع الزوجة في البيت مع العمة والدة الزوج وهو من المواضيع الأكثر انتشارا في المجتمع والتي تتعرض له الزيجات الجديدة في المجتمع ويرجع ذلك الى نزعة التحكم الاجتماعي للام علي الابن او ان الافكار الاجتماعية التي تمثل الجيل الجديد لا تنسجم مع توجهات الأهل وخاصة اذا كانت الزوجة موظفة تتعرض الي ضغوط منها موضوع تقسيم العمل الاجتماعي في المنزل مع العمة أو بنات العمة والتي تخلق نوع من الصراع حول السيطرة الاجتماعية وهي جزء من الأساليب التقليدية لعدم هيمنة الزوجة.

ك. هل كان زوجك يقف معك عند حصول مشكلة مع احد من الأهل:

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

موقف الزوج من المشكلة	العدد	%
دائما	٥	%
احيانا	٢	%
نادرا	٥	%
ابدا	٢٢	%
المجموع	٣٤	٪١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه ان الزوج لا يتدخل بشكل كبير حول حل المشاكل التي تعاني منها الزوجة او الخلاف بين أهل الزوج مع الزوجة وهي طبعا نزعة اجتماعية بين لفراد العوائل التقليدية التي تسود مجتمعنا العراقي .

١٨. هل تم الطلاق على وفق:

الجدول(٢٥) يوضح الموقف من حدوث الطلاق

تم الطلاق بناء على:	العدد	%
رغبة الزوجين	٢٨	٪٣٥
رغبة الزوج فقط	٢٩	٪٣٦
رغبة الزوجة فقط	١٣	٪١٧
رغبة أهل الزوج	٩	٪١١

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

رغبة أهل الزوجة	١	٢٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول أعلاه ان (٣٥٪) من حجم تم الطلاق وفق رغبة الزوجين وهي ناتجة عن وصول الأوضاع الاجتماعية بين الزوجين الى طريق مسدود واتخاذ القرار بشكل مشترك من قبل الزوجين في حين نرى النسبة الاكبر التي شكلة (٣٦٪) من حجم كانت رغبة الزوج وهذا الامر يؤكد ان القرار كان فردي وان الرجل بموجب الشريعة الإسلامي القيمومة على الزوجة فضلا عن القيم الاجتماعية تمنح الرجل الطلاق او الانفصال ومتات ذلك من قدرة الرجل واستقلاله الاقتصادي باعتباره المعيل للاسرة مثلا او ان تكون الزواج كان ناتج من الزواج كان نتيجة الزواج المبكر او ان الزواج الذي يكون فصلية لبعض المبحوثات,(١٧٪) من حجم العينة كانت برغبة الزوجة وهذا المرة يكون بطلب من الزوجة من خلال المحكمة نتيجة طلب الزوجة بسبب عدم كفاءة الزوج من الناحية الإنجابية او الاجتماعية او حتى الاقتصادية عدم قدرته مثلا على ادارة الاسرة او تكوين اسرة, ويشكل (١١٪) من حجم العينة بطلب أهل الزوج اذ اتضح من الجداول السابقة ان مانسبته (٥٠٪) من المبحوثات يعشن مع أهل الزوج وهذا ما يتيح تدخل أهل الزوج والاقارب بحياة الزوجية والمبحوثين وبالتالي تكون عامل سلب وليس ايجابيا لالتماسك الاسري, في حين يشكل (٢٪) من حجم العينة تشكل رغبة أهل الزوجة بالطلاق .

١٩. كيف تشعرين بالعزلة والاكتئاب في الوقت الحاضر (بعد الطلاق):

الجدول(٢٦) يوضح شعور المبحوثات بالعزلة والاكتئاب

شعور المبحوثات بالعزلة والاكتئاب	العدد	%
دائما	٢٢	٢٨٪

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

احيانا	١٥	١٩٪
كلا	٤٣	٥٣٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثات التي يعانين من الاكتئاب نتيجة الطلاق بلغت (٢٨٪) من حجم العينة للمبحوثات وبالتالي فان التاثير الذي تركته عملية الانفصال لها آثار سلبية على المبحوثات وخاصة في الجتمع العربي الاسلامي ولمجتمع التقليدي ينظر للمرأة المطلقة بطريقة يعتبرها وصمة وليس عن انسان خاض تجربة حياتية لم يستطيع النجاح فيها فنظرة المجتمع لها دور كبير في خلق هذا الموضوع وحتى داخل الاسرة فضلا اذا كان عند المبحوثات أطفال.

في الفئة الثانية تشكل (١٩٪) من حجم العينة ان الموضوع احيانا يكون الموضوع يشكل حالة اكتئاب للمبحوث وهذا يمكن ان يندمج مع الفئة الاول, والفئة الثالثة(٥٣٪)التي لا يمثل الطلاق بالنسبة للمبحوثات الى الاكتئاب والتي يمثل بعض ذلك رغبة الزوجة بالطلاق او رغبة الزوجين بالطلاق عند وصول الامر الى طريق مسدود والتي يمكن ان تكون المرأة هنا ذات استقلال اقتصادي او ان الزوجة لم يكن لها اولاد يمثل البعض عبئا على المبحوثات او وصول لعدم توافق فكري او عقلي بين الزوجين انتهى حل الموضوع بالانفصال.

٢٠. هل تشعرين ان أهلك واقاربك اختلفت نظرتهم لك بعد طلاقك؟

الجدول(٢٧) يوضح اختلاف نظرة الأهل الى المبحوثة بعد الطلاق

اختلاف نظرة الأهل الى المطلقة	العدد	%

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

نعم	٩	٪١١
احيانا	٤	٪٥
كلا	٦٧	٪٨٤
المجموع	٨٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول ان المبحوثات التي تغيرت نظرة الأهل لهن هي (١١٪) من حجم العينة للمبحوثات وهي ان المرأة المطلقة واحيانا ينظر للمرأة المطلقة بصورة مغايرة وبنسبة (٥٪) من حجم العينة في حين ان (٨٤٪) لم تتغير وجهت النظر عن المرأة سواء من الأهل أو الاقارب التي يمكن ان تعتبر المرأة قد مرت بظروف او اخفاق في فرصة نتيجة مشاكل اجتماعية واقتصادية قد مرت فيها الاسرة.

٢١. هل ستوافقين على العودة الى زوجك اذا ما جاء ليعيدك اليه؟

الجدول(٢٨) يوضح موقف المبحوثة من العودة الى زوجها (طليقها)

موقف المبحوثة من العودة الى طليقها	العدد	%
نعم	٣١	٪٣٩
كلا	٤٩	٪٦١
المجموع	٨٠	٪١٠٠

في الجدول اعلاه ان مناسبته (٣٩٪) من حجم العينة يرغبن في العودة الى طليقها عند توفر الشروط التي تتيح لهم حياة كريمة من توفر منزل او استاجر بيت للمبحوثات او نوع من الاستقلال عن الأهل او تدخل الاقارب عند المبحوث وهم بذلك تكون بعيدة عن الوصمة الاجتماعية بعد ان كون المجتمع نظرة سلبية وهناك ظروف اجتماعية تعجل برجوع المرأة منها اجتماعية واقتصادية ربما تكون الاسر فقيرة غير قادرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية وانه اذا كانت المبحوثات لديهن أطفال فمثل المجتمع التقليدي في العراق ان باكان الاب ان يحتفظ بالأطفال كونه الاب واليه ينسوبون فضلا عن الفتاة في

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

حين يرى مناسبته(٦٢٪) من حجم العينة ان المبحوثات لا يرغبن بالعودة الى الزوج وذلك يرجع الى ظروف التي رافقت الطلاق من مشاكل اجتماعية وفي الاغلب ان هناك عدم تكافؤ اجتماعي وعقلي بين الزوجين يرجح عدم العودة الى الطليق واحيانا هناك أسباب جرى بسببها اطلاق لا يمكن حلها وهي عدم قدرة الزوج على الانجاب او عدم الانسجام الاجتماعي او عدم قدرة الزوج الاقتصادية او بعض المبحوثات يتطلعن لحياة جديدة بعيدة عن اجواء الزواج السابق.

٢٢.هل لديك رغبة بالزواج مرة اخرى اذا ما تقدم احد لخطبتك؟

الجدول(٢٩) يوضح موقف المبحوثة من الزواج مرة ثانية

موقف المبحوثة من الزواج مرة ثانية	العدد	%
نعم	١٧	٢٢٪
مترددة	٢١	٢٦٪
كلا	٤٢	٥٢٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول ان نسبة (٢٢٪) من المبحوثات يرغبن يرغن بالزواج وان نسبة (٢٦٪) مترددات واللاتي يمكن ان يرغبن بالزواج مرة ثانية وهي نسبة جيدة اذا ما قورنت بالرفض على اعتبار ان هناك فرصة لحياة جديدة وإعادة بناء اسرة جديدة تستطيع المبحوثات من خلالها ان تكون فاعلة في المجتمع من خلال تحمل المسؤولة كامة ومسؤولية اقتصادية بان تتجاوز التجارب التي مرت بها المبحوثات خلال الفترة السابقة في حين ان هناك (٥٢٪) من مجموع المبحوثات لا يرغبن بالزواج مرة أخرى راجع ذلك الى عدة أسباب منها التجربة التي اثرت على الزوجة لفترة طويلة ومنها ايضا ان بعض المبحوثات لديهن أطفال لاستطعن لزواج واذا تزوجت يقوم الاب بان يكون هو المتولي على الابناء وبالتالي تخاف بعض المبحوثات من ان الأولاد سوف يجعون الى الطليق او ان بعض النساء غير قادرا تعلى الاجاب ربما هو سبب الطلاق الاول وبالتالي ماكن سبب لفشل الزواج الاول سبب لفشل الزواج الثاني.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٢٣.كيف تعيلين نفسك في الوقت الحاضر:

الجدول(٣٠)

اعالة المبحوثات	العدد	%
أهلي	٥٦	٧٠٪
اعيل نفسي	٢٢	٢٧٪
راتب اعانة ونفقة زوجية	٢	٣٪
المجموع	٨٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول اعلاه ان المبحوثات وبنسبة(٧٠٪) من مجموع المبحوثات يعتمد على الأهل بشكل مباشر واغلب المبحوثات لديهن أطفال فانقطاع النفقة يحمل لعوائل الخرى (أهل المبحوثة) مجموعة من المسؤوليات الاقتصادية التربوية والاجتماعية والتي يعيش فيها ابناء المبحوثات وبالتالي يكون عبئ على أهل الزوجة, في حين هناك(٢٧٪) من حجم العينة هي تعيل نفسها لان بعض المبحوثات لديهن شهادات واعمال ممكن ان تعيل نسها وبالتالي يمكن ان تكون مستقل اقتصاديا و (٣٪) من حجم العينة ان الزوجة تتلقى راتب النفقة لكنه يعتمد على مرتب الطليق وكفاءته المالية بالتالي ان الاعتماد على الإعالة لا يسد شيء من متطلبات الأولاد ربما بعض الاسر لا تريد الذهاب للمحكمة.

الاستنتاجات:

١. يتضح ان اعداد المبحوثات من العينة والبالغ ٥٤٪ من حجم العينة من الاعمار(٢٨-١٨) وهي الفئة التي تؤشر للزواج المبكر للمبحوثات في الفئة الأكثر التي تتعرض لمشكلة الطلاق في عينة البحث وهي بذلك تؤشر الى ان الأزواج المبكر احد الأسباب التي تؤدي للطلاق بالنسبة للنساء ويرجع ذلك الى القيم الاجتماعية التي تشجع النساء على ذلك .
٢. يتضح من البحث ان نسبة كبيرة من النساء المطلقات هن ربات بيوت اذا بلغ نسبتهن من العينة (٧٢٪) من حجم العينة وهذا يؤدي على اعتماد النساء في حياتهن على الزوج وهو

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

المسيطر الاساسي في اعالة الاسرة والزوجة وبهذا يكون هو المتحكم في مستقبل الزوج ان نسبة كبيرة من النساء المطلقات ما نسبته (٥٦٪) من حجم عينة البحث لا يتجاوز التحصيل الابتدائي وهذا يؤشر على التعليم المتواضع للنساء المبحوثات والتي هن أكثر عرضه للانفصال الطلاق، وان الأزواج بنفس المستوى التعليمي للمبحوثات وهذا ما يؤشر الى ان الزواج بنفس المستوى التعليمي.

٣. ان عمر الزيجات بالنسبة للمبحوثات هي زيجات قصيرة المدى وبنسبة ٦٠٪ من المبحوثات لا يتجاوز العشرة سنوات وهي مؤشر مهم ان الاسر الحديثة الزواج الأكثر عرضة للانفصال وترضها للمشاكل الاجتماعية

٤. كلما قل عدد الأطفال لدى الزوجة او الزوج زاد من فرص الانفصال بالنسبة تتراح ٥٠٪ من حجم العينة وهي تودي الى النظرة الى المؤسسة الزواجية او ان الزوج كلما زاد عدد الافراد الاسرة زادت الاواصر الاسرية او ان الاقدام على الطلاق قد يكلف الزوج نفقة الأولاد والزوجة معا وهذا ما يؤكد ان نسبة الابناء بصحبة الام من النسائ المطلقات وصلت الى ٧٠٪ من حجم العينة، و٦٠٪ من الزوجات اللاتي انفصلن لا توجد لديهن هن وأطفالهن نفقة شهرية وهو ما يجعل المرأة هي المعيل الوحيد للأطفال وتحمل المسؤولية.

٥. يتضح ان العلاقات الاجتماعية والعاطفية والمعرفة المسبقة بين الزوجين او صلة القرابة لها دور كبير في استمرار الزواج وان نسبة ٦٣٪ لاتوجد بينهم صلة قرابة و٨٠٪ من النساذ المطلقات لا تربطهن بأزواجهن علاقة عاطفية قبل الزواج ولم تكن هناك تفاهم او انسجام عاطفي وذهني بين الزوجين وبالتالي يكون نسبة كبيرة من النساء أكثر عرضة للطلاق بسبب عدم الانسجام والمعرفة المسبقة وحتى بعد الزواج تعاني اغلب المبحوثات الى عدم الانسجام العاطفي.

٦. ان اغلب المبحوثات كان يقمن مع ازواجهن مع أهل المبحوث ما نسبتته ٥٥٪ من حجم العينة والسكن مع الأهل هو الكثر عرضة للأزواج بالإقدام على الطلاق وهذا يحدث في الاسر الممتدة وربما تعيش في البيت أكثر من عائلة واحدة وهي معرضة للتدخل من قبل الأهل والإخوان والاخوات في حياة الزوج او الزوجة واحيانا حتى في تربية الاطفال ومستقبلهم وان المشاكل تحدث مع ام الزوج (العمة) وهي من لها الدور البارز في التاثير على قرارات

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

الزوج وحياتهم وهو بذلك من لم يتدخل الى جانب الزوجة وهي شريكة حياته مما يتضح من البيانات ان الزوج وبنسبة٣٥٪ لا يتدخل اذا حدثت مشكلة مع الزوجة في بيت الأهل مع الم او الاخوات والاخوان .

٧. ان اتخاذ قرار الطلاق وبنسبة كبيرة يكون من الزوج وهو صاحب القرار بذلك حول استمراريته من عدمه وهذه نتيجة مهمة بالنسبة للمجتمعات الذكورية التي تعطي للزوج دور كبير في ادارة الاسرة واتخاذ القرار احادي وبنسبة اقل يكون الاتفاق بين الزوجين علي الطلاق لوصول لطريق مسدود نتيجة مشكلات اجتماعية وتدخل الأهل والاخرين من الاقارب في حياة الزوجين، وان قرار الزوجات المطلقات بنسبة كبيرة منهن بلغت نسبة ٦٠٪ من حجم العينة بانهن لا يشعرن بالاكتئاب وربما هنا قرار الطلاق هو للتخلص من الاكتئاب نتيجة جملة من الأسباب اهمها المشاكل وربما هذا الموضوع يرتبط ان الأهل لا تتغير نظرتهم نحو ابنتهم المطلقة وهذا لم يكن قرار الطلاق يودي الى الاكتئاب.

٨. ان اغلب المبحوثات لا يرغبن بالعودة الى أزواجهن مرة اخرى اذا سنحت الفرصة لذلك وهي بنسبة ٦٠٪ من حجم العينة والذي يؤكد ان المشاكل عميقة وان التجربة كانت مريرة وتفتقد للخبرات الحيات وان اغلبهن لا يرغبن بالزواج بالوقت الحاضر لمرة ثانية وذلك ربما لوجود أطفال وان اغلب الزيجات الجديدة ونظرة المجتمع الى المرأة انها امرأة خاضت تجربة ولا يمكنها الاندماج لزيجة جديدة

٩. لا توجد مساهمة اساسية من قبل الأهل والاقارب بتقريب وجهات النظر واحتضان الشباب الذين ليس لديهم تجربة حياتية في الحياة المعقدة والتغيرات الاجتماعية الاساية في المجتمع وانتشار الفردانية في المجتمع يصعب علي الفراد من الشباب والشبات بالاختيار.

التوصيات :

١. الاهتمام بالتعليم والحث على تعليم الفتيات والفتيان وكذلك لرفع المستوى التعليم وتجنب فشل شريحة كبيرة منهم.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٢. حث وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واقسام رعاية المرأة العراقية في مختلف الجوانب التربوية او الاقتصادية من خلال تحديد مرتب اعانة او تأهيلها اقتصاديا لممارسة العمل او الانخراط في اعمال منتجة.

٣. العمل على سن قوانين تمنع الزواج بالقاصرات والذ يتم خارج المحكمة احيانا كثيرة ليمنع عملية استغلال الجوانب الاقتصادية ولاجتماعية.

٤. رعاية الشباب من خلال تنسيق الجهود التي تقوم بها وزارة الشباب والرياضة بدمج اكبر قدر ممكن من الشباب في فعاليات قادرة علي تنميات قدراتهم الذاتية وانخراطهم في اعمال اجتماعية يمكن ان يتحملوا مسؤولية أعمالهم.

٥. العمل على حل مشكلة السكن بالنسبة لقطاعات مختلفة وخاصة المتزوجين وكذلك تقديم الدعم لهم وتشجيع الاستقلالية للزوجين للحفاظ على اللبنة الاساسية في المجتمع وهي الاسرة.

الهوامش:

(١)عبد الله ابراهيم ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط٢،المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠١٢، ص١٤٣

(٢) ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص٣٧١

(٣) احسان محمد الحسن ،موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات،بيروت،١٩٩٩،ص ٣٩٠.

(٤) غزوة فيصل كاظم ، أسباب الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في محافظة بغداد، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة، بغداد، العدد٣٩،كانون الاول،٢٠١٧،ص ١٣٤

(٥) انوار مجيد هادي، أسباب الطلاق العاطفي لدى بعض الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد ، كلية التربية الإنسانية ،العدد،٢٠١، ٢٠١٢، ص٤٣٥

(٦) عديلة حسن طاهر ، االقلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة ام القرى، قسم علم النفس ، الرياض،٢٠٠١ ،ص، ب–ص١٠

(7)"Pretesting a questionnaire at the Solo Center on the impact of divorce on children and parents" (1975,p2,14,18 .(Shirley Anne Paetzhold,

(٨) جاكلين اسماعيل ووشيرين ، اسماعيل ،الجندر والدولة في العراق ،(ضمن كتاب الجندر والدولة في الشرق الاوسط) دار النهار ،بيروت،٢٠٠٣ ،ص٢٢٦

(٩) غزوة فيصل كاظم، أسباب الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في محافظة بغداد ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة،،العدد٣٩، كانون الاول،٢٠١٧، بغداد،ص١٣٨

(١٠) جيل ليبوفيتسكي، المرأة الثالثة، ترجمة ديما مندور، المركز القومي للترجمة، القاهرة ،٢٠١٢، ص،٢٣٨.

(١١) معن خليل عمر ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار الشروق، عمان،٢٠٠٤،ص١٤٠

(١٢) عبد الله ابراهيم ، المسالة السكانية وقضية تنظيم الاسرة في البلدان العربية، المركز الثقافي العربي، ط٢، بيروت ،٢٠١٢،ص٤

(١٣) عبد الغني عماد، علم الاجتماع والبحث العلمي، دار الطليعة ،بيروت،٢٠١٦،ص٧٤–٧٥.

(١) عادل محمد العدل–مناهج البحث في العلوم الإنسانية، دار الشروق، عمان،٢٠١٤،ص٢٥٥

(١٥) شتنير كافل، اجراء المقابلات، ترجمة. عبد اللطيف محمد خليفة، المركز القومي للترجمة، القاهرة،٢٠١٢،ص٤٠.

قائمة المصادر:

أولا: المصادر باللغة العربية:

١– إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥.

٢– احسان محمد الحسن ،موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت،١٩٩٩.

٣– انوار مجيد هادي، أسباب الطلاق العاطفي لدى بعض الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد ،كلية التربية الانسانية ،العدد،٢٠١، ٢٠١٢.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2. 2020

٤- جاكلين اسماعيل ووشيرين ، اسماعيل ، الجندر والدولة في العراق ،(ضمن كتاب الجندر والدولة في الشرق الاوسط) دار النهار ،بيروت،٢٠٠٣ .
٥- جيل ليبوفيتسكي، المرأة الثالثة، ترجمة ديما مندور، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،٢٠١٢.
٦- شتنير كافل، إجراء المقابلات، ترجمة. عبد اللطيف محمد خليفة، المركز القومي للترجمة،القاهرة،٢٠١٢.
٧- عادل محمد العدل–مناهج البحث في العلوم الانسانية، دار الشروق، عمان،٢٠١٤.
٨- عبد الغني عماد، علم الاجتماع والبحث العلمي، دار الطليعة ، بيروت،٢٠١٦.
٩- عبد الله ابراهيم ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط٢،المركز الثقافي العربي، بيروت،٢٠١٢.
١٠- عبد الله ابراهيم ، المسالة السكانية وقضية تنظيم الاسرة في البلدان العربية، المركز الثقافي العربي،ط٢،بيروت ،٢٠١٢.
١١- عديلة حسن طاهر ، القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة ام القرى، قسم علم النفس ، الرياض ،٢٠٠١،ص، ب.
١٢- غزوة فيصل كاظم ، أسباب الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في محافظة بغداد، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ،بغداد، العدد،٣٩كانون الاول،٢٠١٧.
١٣- غزوة فيصل كاظم، أسباب الطلاق والمشكلات التي تعاني منها المطلقات في محافظة بغداد، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة،،العدد٣٩،كانون الاول،٢٠١٧،بغداد.
١٤- معن خليل عمر ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار الشروق، عمان،٢٠٠٤.

ثانيا: المصادر باللغة الإنكليزية:

15- "Pretesting a questionnaire at the Solo Center on the impact of divorce on children and parents" (1975,p2,14,18). Shirley Anne Paetzhold,